السيدة رقيّة من آل بيت النبوة[496] حنفي المحلاوي من هي ممّا لاحظناه ـ ونحن في سبيل البحث عن معلومات موثّقة عن هذه السيدة الطاهرة السيدة رقيّة رضي ا عنها... بمناسبة الحديث عن ضريحها ـ وجود خلاف واضح وكبير بين عدد من المؤرّخين في من تكون هذه السيدة صاحبة الضريح؟! وقد انقسم المؤرّخون حيال ذلك إلى فريقين... فريق يرى: أنّ الضريح الموجود بالقاهرة هو للسيدة رقيّة بنت رسولنا الكريم (صلى ا عليه وآله)، وفريق ثان يرى أنّه للسيدة رقيّة ابنة الإمام علي (رضي ا عنه). كما لاحظنا في الوقت نفسه وجود خلاف كبير بين طائفة ثالثة من المؤرّخين حول الضريح نفسه.. فمنهم من قال: إنّ به جثمان السيدة الطاهرة رقيّة... ومنهم من قال: إنّ السيدة رقيّة ـ سواء ابنة الرسول (صلى ا عليه وآله) أو ابنة الإمام علي ـ قد دفنت بأرض البقيع بالمدينة المنوّرة... وعلى ذلك فإنّ الضريح الموجود حالياً باسمها هو ضريح قد أُقيم ضمن أضرحة الرؤيا.